[139] وفي قوله تعالى * وكفى الله المؤمنين القتال * بعلي عليه السلام ذكروا فيه روايات كثيرة فيها الاعاجيب وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: ان علينا للهدى وان لنا الآخرة والاولى فذكر قرائه نقله اقوالا نقلت عنه أقر بها الجاحدون وعن أبي عبد الله * ع * في قوله تعالى * يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة * الراجفة للحسين ومأتمة والرادفة لعلي ابنه (ع) وهو أول من ينفض رأسه من التراب مع الحسين في خمسة وسبعين الف وهو قوله عزوجل (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدينا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذر تهم ولهم سوء الدار، عن علي بن الحسين زين العابدين (ع) انه قال لجدي علي بن ابى طالب * ع * في كتاب الله تعالى اسماء كثيرة ولكن لا تعرفونها فقلت وماهي قال ألم تسمع قول الله عزوجل واذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر وقال أبو عبد الله ان الرجل إذ صارت نفسه عند صدره وقت موته يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول له أنا البشير النذير ثم يرى على بن ابى طالب فيقول أنا علي بن ابي طالب الذى كنت تحبنى انا انفعك قال فقلت يا مولاى من هذا رجع إلى الدنيا قال إذا رأى هذا مات قال وذلك في القرآن (ان الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) قال يبشره لمحبته اياه بالجنة في الدنيا والآخرة وهي بشارة إذا رآه أمن من الخوف قال ابو يمامة كنت عند أبي عبد الله في ليلة جمعة فقال لي اقرأ فقرأت حتى بلغت إلى (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا ينصرون إلا من رحم الله فقال (ع) نحن الذين يرحم تعالى عباده بنا نحن الذين استثنى الله تعالى. (وبالاسناد) يرفعه عن المغيرة عن علي بن ابى طالب (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وهو يحبك بعد موتك يختم الله تعالى له بالايمان ومن مات وهو بغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمله.
